

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سِرِّ

الحل لله الذي لو جدنا واعدنا وراحنا واسقمنا وسنا واطعمنا  
واشقا ونعم وبلد وفهم وانزل في كتابه المحكم نبيه المكرم  
عالم الانسان عالم نجا وشهد ان الا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة الجوابها واسلم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب  
القدر الاعظم والفضل الاقدم والقلب الارجح والمنهج والاقدم  
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اخواني دخل بعض الاطباء  
الحذاق الي مارستان العشايق فنظر الي شاب خلق النياب قد علا  
وجبه الذنوب وتحكم بحسنه النجوى وهو واقف على قدميه  
باهت الي السماء بعينه تارة يتقدم وتارة يتأخر وتارة يتهدد  
وتارة يتحسر وتارة يتأدي وتارة يجيب وتارة يجسر وتارة يعيب  
وتارة يتأوه وتارة يتنلق وتارة يتشوق وتارة يتنوق وعليه من  
الغرام دالات وهو لا يدور على حاله من الحالات فقال الطبيب  
اني ساساله ولما يؤمله انشا الله اوصله فان كان عليه لاسايف  
دوا وارجوا ان يكون علي يدي شفقا قول الذي يقول النبي  
كن فيكون ليس هذا عندي يحنون وليكنه بحب مولاه مفتون  
ان الطبيب تقدم اليه ووقف امامه وسلم عليه فاجابه  
واوضح كلامه فقال ايها الطبيب ان الله ان هذا العجب ثم سال من حضر  
الطبيب اليه الرطب فقال والله ان هذا العجب ثم سال من حضر  
عن حاله فاخبره بحسنه واختلاله وقالوا اد اسلنا عليه يرد  
علينا السلام ووجد دلالا لاجا وبنوا لا يكلموا ولا يتفتت  
البنوا وهو يحاله عن الخلق مشغول فاسما محنون او يقول  
صاهو بسلاسل هذه مغفل فناداه الطبيب بيف جسدا  
وما الذي تجده من نفسك لم طلت مكرام عيناة قال اواه اواه  
فلقد سالتني عن عظم اعلم ان جسدي بالاوزار سقيم وانا المعاصي

لولا هو اكم بقلبي باسبابي وادي النقا ما كان قلب العبي الى القايوناح  
كما يبدلون العواد الحب واسع واحتل ولم اناسي الا احي وخالق  
لنتم ضيائي ونوري ايام مرت بالرضا او عرصتم صار قلبه مظلم بالمصباح  
ما حيلتني حيب ناصلا سعي الى ابوابهم فاغلقوا الباب دوني وضيعوا  
ما صاب احق في الحية مثل ان تصابني قلبي يدوب ودمعي على خردوي  
من كان محجور مثل يتوهم في الماتم معي وكلما يج يومنا بما يسري ناح  
نحياتكم واصلوني وجدودوا عهد الوفا من اشعه نصحنا وما معنى نصح

تمت الحكاية بحمد الله وحسن توفيقه  
وصلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله  
والحمد لله رب العالمين

الشريعة الربانية

Copyrighting Saud University